



اشار قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله السيد علي خامنئي لدى استقباله رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة الى ضرورة المحافظة على التوجهات السياسية للحكومة مثل الالتزام بالقيم والتطلع للعدالة والزهد والعمل والخدمة الدؤوبة ومقارعة الاستكبار واكد ان تسهيل حياة الناس والاهتمام بوثيقة الافاق المستقبلية ينبغي ان يحظيا باهتمام اكبر في توجهات الحكومة .

وفي هذا اللقاء الذي جرى بمناسبة ذكرى استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر / رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الاعوام الاولي للثورة/ اعتبر سماحة القائد هذين الشهيدين بانهما كانا مظهرا للعمل والجهد الايماني والالتزام دون محاباة بالمبادئ والقيم واذاف، ان خلود مثل هذه الشخصيات اللامعة مؤشر على شكر الله لعباده المخلصين الذين يعملون بكل ما اوتوا من قوة في سبيل الاسلام ويبلورون القيم الاسلامية -الثورية في اعمالهم .
واشار سماحته الى فتنة العام الماضي واذاف، ان هذه الفتنة وجهت ضربة كبيرة لمسار العمل وتطور البلاد ورفعت من معنويات للعدو الا ان الحكومة والشعب ومن خلال الثقة والايمان والصمود تقدما بالاعمال الى الامام وتحققت بفضل الله تعالى نجاحات طيبة للحكومة، وهذه المسالة تعتبر ايضا مظهرا للالتزام بالنهج الذي كان يسير عليه الشهيديان رجائي وباهنر.

واعتبر اية الله الخامنئي الشعور بالفخر والشموخ من الالتزام بشعارات الثورة بانه السر في نجاحات الحكومة وقال مخاطبا رئيس الجمهورية والحكومة : ان الشعب يدعمكم لتمسككم بشعارات مثل العدالة والالتزام بالدين ومقارعة الاستكبار، لذا اسعوا لصون هذه التوجهات بقوة وجدية .

واشار قائد الثورة الاسلامية في معرض تبينه للتوجهات الضرورية في أنشطة الحكومة الى تسهيل معيشة للناس مؤكدا بان هذا الامر المهم يجب ان يحظى باهتمام كامل كي يتمتع الناس بالراحة والامن من جميع الجهات .
واعتبر سماحته وثيقة الافاق بانها من التوجهات الاخرى اللازمة للحكومة واذاف، ان وثيقة الافاق هي الخطة العشرينية للبلاد وقد نظمت بدقة وفي ضوء الحقائق، ومن هذا المنطلق ينبغي ان تحظى بالاهتمام التام في جميع الظروف.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى مضي 5 اعوام على بدء تنفيذ وثيقة الافاق وقال، علينا ان نتدارس بجدية المسار الذي قطعتة الوثيقة في الفترة الماضية وعلينا العمل على تحقيقها، بما يتناسب مع مختلف المراحل الزمنية.
ونوه الى شعار العقد الرابع من الثورة الاسلامية اي التطور والعدالة، واعتبرهما من المهام الضرورية للحكومة واذاف، خلال العاميين الماضيين من العقد الرابع جرى تنفيذ اعمال جيدة على صعيد التطور ولكن من اجل الحكم بشأن مدى تحقق العدالة ينبغي علينا اعداد معايير ومؤشرات واضحة لكي يكون بالامكان تقييم تحقق العدالة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وسائر المجالات مع الاخذ بنظر الاعتبار هذه المؤشرات والمعايير .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية برامج الخطط الخمسية بانها من التوجهات المهمة للبلاد مشيرا الى دراسة الخطة التنموية الخامسة من قبل مجلس الشورى الاسلامي ، واعرب عن امله في صياغة وتصديق برنامج الخطة من خلال التعاون الواقعي والمرن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وشدد سماحته على ضرورة تجنب المجلس من ايجاد تغييرات اساسية على الخطة الخمسية المقدمة من قبل الحكومة واذاف : على الحكومة ايضا ان لا تعتبر البرامج التي تصوغها بانها فوق النقد والتغيير .

واشار اية الله الخامنئي الى النقاط الجيدة التي طرحها رئيس الجمهورية خلال اللقاء حول الانشطة الاقتصادية للحكومة واوعز بمتابعة جميع اجزاء وفضول مشروع التطور الاقتصادي واذاف، فضلا عن خطة ترشيد الدعم الحكومي، ينبغي المتابعة الجدية وتنفيذ الاجزاء الاخرى في هذه الخطة بشأن النظام المصرفي والعملية الوطنية وسائر المجالات الاخرى .



واكد قائد الثورة الاسلامية ضرورة الاهتمام بالمؤشرات العامة في القضايا الاقتصادية، مشددا على بذل المزيد من الجهد لتحقيق نسبة النمو المستهدفة في وثيقة الافاق المستقبلية وكذلك زيادة الاستثمارات الداخلية والخارجية. كما دعا سماحته الحكومة الى بذل اهتمام خاص بمسالة توفير فرص العمل، واصفا بالمهم رفع مستوى الانتاجية في النمو الاقتصادي للبلاد .

واكد قائد الثورة الاسلامية على دراسة الانشطة المنجزة لتنفيذ سياسات المادة 44 والتامل حولها وازداد: ان روح المادة 44 " هي دخول الاستثمارات والادارة من قبل الشعب والقطاع الخاص للمجال الاقتصادي، وانه على الحكومة من خلال الاهتمام الكامل بالفلسفة الوجودية لهذه المادة، الاضطلاع بدور التخطيط والاشراف والتوجيه .
واشار اية الله الخامنئي الى عجز القطاع الخاص عن اقامة استثمارات كبيرة في بعض المجالات وازداد، ان سياسات واجراءات الحكومة يجب ان تكون بالشكل الذي يمكن القطاع الخاص من تنفيذ الاستثمارات الكبرى .
والمح سماحته الى ان التنفيذ الكامل والصحيح للمادة 44 عمل يتراوح بين المدى المتوسط والمدى البعيد وازداد، لو حدث هذا الامر فسيكون ذلك انجازا حقيقيا لاقتصاد البلاد .

وخصص قائد الثورة الاسلامية جانبا من توجيهاته الى تبين امور حول ادارة الكومة حيث اشار في هذا المجال الى المكانة المهمة لمجلس الوزراء على صعيد تحديد الواجبات القانونية للناس والمسؤولين وازداد : جميع الوزراء مساهمون ومؤثرون في القرارات التي تتخذها الحكومة ولذلك فان عليهم التعاطي بفعالية ونضج وخبرة مع القضايا المطروحة لكي تتبلور اللوائح بشكل صحيح ويتم المصادقة عليها بشكل كامل .

واشار قائد الثورة الاسلامية الى ان دعم جميع الاجهزة الحكومية هي من المسائل الادارية الاخرى لمجلس الوزراء منتقدا في نفس الوقت الخلافات التي تظهر الى العلن بين بعض الاجهزة الحكومية مؤكدا بالقول ، ينبغي تسوية هذه المشاكل في مجلس الوزراء الى التقليل منها الى ادنى حد .

كما اعتبر سماحته تجنب القيام باعمال عرضية في مختلف المجالات ومنها السياسة الخارجية والاعتماد على الوزراء في حدود صلاحياتهم وواجباتهم بانها من النقاط الاخرى التي ينبغي الاهتمام بها .
ونصح الحكومة بان تكون اكثر تقبلا للانتقادات وقال، بالطبع فان الحق مع الحكومة في الكثير من الاحيان ولكن في جميع الاحوال يجب على اعضاء الحكومة تقبل الانتقادات والتمتع برحابة الصدر.

واعرب سماحته عن سروره للاهتمام الخاص من جانب الحكومة بالقضايا الثقافية وزيادة الميزانية في هذا القطاع وازداد، ان تخصيص ميزانية للانشطة الثقافية يجب تحديده بناء على الاهداف والحقائق والاولويات ومن ثم الاهتمام بقوة النص والعمل الفني وذلك لان الاعمال السطحية ليس فقط لا تنفع بل تؤدي الى الكثير من الاضرار .

واعتبر سماحته التحركات الدبلوماسية للحكومة بانها جديرة بالاشادة والتقدير وازداد، ان ما ينبغي الاهتمام به اكثر من التحركات السياسية هو الروح والتوجهات والمضمون الدبلوماسي .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية وزارة الخارجية بانها المسؤولة المباشرة عن التوجيه الصحيح والتخطيط بشأن جميع القضايا المرتبطة بصورة ما مع السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاخرى .